

شعبة اذ لو كان الايمان قد صنع وسعوا شعبة الكاظم الطاهر الذي  
 في الطريق واخذ فيه ليس كذلك بالتمام **اعلم** ان الايمان شئ ايمان  
 الملائكة واكثر سلوات الله عليهم جميعا بوجوه في العالم والمؤمنين  
 لان صفة قنات وحدانية ربوبية وقدرته على صدق الانبياء والرسول  
 عليهم السلام **والايمان** مخلوق لانه العبد بجميع افعاله مخلوق ولا يكون  
 ان يكون الايمان اسما للهداية والتوفيق وان كان لا يوجد الا بها  
 زعم قال انه غير مخلوق لانه ما نوربه والامر ان يكون بما هو قد  
 تحت قدرته وما كان كذلك في خلقه انتهى **اخلف** المفسر في الايمان  
 انه مخلوق او غير مخلوق فهذا الاختلاف بين اهل السنة وجماعة مع انهم  
 ان افعال العباد كلها مخلوقة لله تعالى **وقال** ائمة بخاري لا يجوز ان يقال  
 ان الايمان مخلوق مطلقا حتى اتفقوا على ان قال خلق الايمان  
 لا يجوز الصلوة خلقه **وقال** ائمة سمرقند ان الايمان مخلوق لله تعالى  
 ويخلقون في قال انه غير مخلوق **وجه** قول من قال انه مخلوق هو ان  
 الايمان عند اهل السنة اقرار بالثبوت والتصديق بالجنان وهو من  
 افعال العبد وجميع افعال العبد مخلوق **وما** زعموا في خروج من  
 عزاء حقيقة انه قال من قال خلق الايمان فقد قال بخلق القرآن والتوكل  
 بخلق القرآن باطل فانظر في دليل المذاهب ووجه ما يرد على  
 يريكت انتهى **قال** الفقيه ابو العيث في اخوة مقدمة **مكية** فان قيل  
 الايمان مخلوق ام غير مخلوق الايمان اقرار وحدانية فلا قرار

صنع

صنع العبد وهو مخلوق والهداية صنع القرب وهي غير مخلوق ومن قال  
 الهداية مخلوق فهو كافر انتهى **وفي التوضيح** ان الايمان له طرفان  
 احدهما مخلوق وهو الاقرار بالثبوت والتصديق بالجنان والآخرة  
 هي فعل العبد والعبد بجميع افعاله وصفاته مخلوق لقوله تعالى  
 خلقكم وما تعلمون والطرف الاخر غير مخلوق وهو الهداية فمن الله تعالى  
 ونفع بها التوفيق منه للعبد وادارة الخلق والقادة المنورة عليه  
 وتوحيده ووهبه الاذن فعل الله تعالى صفة وانه تعالى مع جميع صفاته  
 غير مخلوق **فما** اصل هذا الجواب ان الايمان نفسه ونفعه لا قرار  
 التصديق مخلوق لكونه فعل العبد والتوفيق من الله تعالى غير مخلوق  
 لكونه فعل الله تعالى ومن اراد ان يوهب التوفيق فليست الا التوفيق انتهى  
**قال** جلال بن يعقوب قال شحني والدي حرمه في الفتاوى الايمان  
 مخلوق ولا يجوز ان يكون الايمان اسما للهداية والتوفيق وان كان  
 لا يوجد الا بها كما زعم من قال انه غير مخلوق **قال** الشيخ ابو الحسن  
 لا يقال ان الايمان مخلوق بل يقال ان العبد الاقرار بالثبوت والتصديق  
 بالثبوت ومن الله الهداية والتوفيق **وفي** زبدة المسائل في كتاب التفسير  
 خاتمة قال ابو سهل ان من قال الايمان مخلوق فهو كافر **مكية** انه وقعت  
 هذه المسئلة بفرقة فاني بحضر منها الى بخاري فكتبت في الشيخ ابو بكر  
 ابن الحارث والشيخ ابو محمد بن الشيخ ابو بكر بن اسمعيل بن الايمان  
 غير مخلوق ومن قال بخلقته فهو كافر **وفي** المحيط وقد اخرج كثير من